

المدخل

رياضة, أعمدة ومقالات, زوايا, اللعب على الورق

2 يناير 2021 21:00 مساء

«خمسة» تكتيك

الكاتب



ضياء الدين علي

مع كامل التقدير للمحللين في البرامج التي تسبق وتلي المباريات، الذين لا أدعي أنني منهم، أسجل بعض النقاط ** التي قد تكون محسوبة على مفردات التدريب و«التكتيك»، والتي أرى أنها تستمد مصداقيتها من العروض والنتائج:

في موسم زادت فيه نسبة الأجنبي لتصل إلى ثلثي تشكيلة معظم الفرق، بدخول فئة المقيم، تعاضم جداً الدور الذي ** يلعبه الأجنبي عموماً، ومعه وبه، تمدد كثيراً دور اللاعب ليصل ل 80 % مقابل 20 % للمدرب، وفي وقت سابق كنت من القانعين بأن النسبة 70 إلى 30، وفي هذه الجزئية تبقى المفاضلة بين مدرب وآخر في قدرته على التوظيف الأمثل، والأهم في المبادرات التكتيكية بكل مباراة، والأخيرة، لا أرى متميزاً فيها حالياً سوى كايزر الجزيرة وعنبري الشارقة. وايسايلا بني ياس.

إذا اعتبرنا أن الهجوم حالة تبدأ بمجرد الاستحواذ على الكرة.. فهناك تشابه كبير في هجمات معظم الفرق، بسبب ** كثافة الأجنبي وطابعهم كمهاجمين، ويبقى فقط عنصر السرعة ليفصل في خطورة الهجمة بجانب مهارة المهاجم في تحويل الفرصة إلى هدف، ويجب هنا أن نفصل بين هدف بجملة تكتيكية جماعية، وهدف بمهارة فردية استثنائية تتم في لحظة تجلٍ، لا تتكرر كثيراً، مثلما حدث من إسماعيل مطر (الوحدة) وأبو ناموس (بني ياس) وبيليه (شباب الأهلي)، ففي الحالة الأولى سيحسب للمدرب دوره في إيصال الفريق وصنع الهجمات وستظهر شطارة المهاجم من فريق لآخر، أما «الثانية فهي للاعب» وبس.

هناك حالة واضحة من قلة الحيلة في «فك التكتل الدفاعي» عند معظم الفرق، ويستدل على ذلك من شكوى بعض ** المدربين في المؤتمرات الصحفية من لجوء الفرق المنافسة للعب بطابع دفاعي معظم الوقت وكأن في ذلك عيباً أو

نقيصة ما، مع أن العلة هكذا فيهم وفي فرقهم، التي حاولت وعجزت ثم فشلت في تفكيك الدفاع المتكامل أمامها، والأفضلية، كما قلت سلفاً، في حسم لقب الموسم سيكون للأفضل دفاعاً ثم هجوماً، ومن هذه الواجهة الترتيب للجزيرة ثم الشارقة والنصر وبني ياس.

مثلاً حسبنا المهارة الاستثنائية لمهاجمين بعينهم، هناك خيبة استثنائية لبعض المدافعين الذين يفاجئون مدربيهم** بأخطاء فردية، وما أكثرهم، إذ يتسببون في سقوط فرقهم بغض النظر عن كفاءة التكتيك الدفاعي الموضوع من المدرب، ومما يؤسف له أن كل مشكلاتنا المرتبطة بالدفاع ممتدة من فرق الأندية إلى المنتخب، ولا عجب.. فالشجرة واحدة وجذرها واحد وإن تشعبت فروعها

deaudin@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.